

«سيد الخواتم».. أضخم مسلسل تلفزيوني على الإطلاق

أمازون تعزز موقعها بين كبريات منصات البث عبر فانتازيا ملحمية



المسلسل يقدم في خمسة مواسم

بالتالي التنافس عبر الإنتاجات الدرامية خاصة، والتي باتت الركيزة الأولى لهذه المنصات، التي تقترح نفسها بديلا عن شبكات الإنتاج الفني التقليدية.

أمازون تأمل من خلال مشروعها القائم حول رواية تولكين أن تتقدم في الحرب الضروس بين منصات البث

ويبقى الاقتباس من الروايات الشهيرة والناجحة رهان الكثير من منتجي الدراما، حيث تيسر لهم الذهاب أبعد في طريق النجاح، والبناء على منجز أدبي فني متحقق يبقى مغريا لمنتجي الفنون الدرامية.

وكانت المجموعة العملاقة التي أسسها جيف بيروس قد اشترت في أواخر مايو الاستوديو الهوليوودي الشهير «ميترود - غولدين - ماير» في مقابل 8.45 مليار دولار، ما سمح لها بإجراء محفظتها بأعمال شهيرة، مثل «جيمس بوند و«روكي» و«ذي سايلنس أوف ذي لامتز».

وتشهد منصات البث التدفقي ارتفاعا متواصلا في عدد مستخدميها، وبلغ حجم الإقبال على شركات البث الكبرى أرقاما قياسية خلال فترة الحجر الصحي، واستمر في التصاعد إلى اليوم، إلا أن الشركات الناشئة في هذا المجال تواجه صعوبات بالاستمرار في ظل قطاع شديد المنافسة، يتزاحم فيه المنتجون الكبار بأعمال ضخمة الإنتاج، وعبر مسلسلاتها الجديدة تفرص أمازون نفسها بين شركات بث كبرى مثل نتفليكس و«الديزني» ويحتدم

والممثلة البريطانية مورفيد كلارك والممثلة السلوفاكية الأميركية إيما هورفاث.

منافسة شديدة

في السنوات الأخيرة تسعى شركة أمازون إلى توسيع دائرة خدماتها لتشمل الشبكات التلفزيونية وقنوات الأفلام، تماشيا مع موجة تسابق شركات الإنترنت العملاقة للاستفادة من جمهور التلفزيون واستقطابه عبر خدماتها المتلاحقة.

وتأمل أمازون من خلال مشروعها القائم حول رواية تولكين التي نقلت إلى السينما في ثلاثة أفلام في مطلع الألفية أن تتقدم في الحرب الضروس التي تدور رحاها بين منصات البث التدفقي «برايم» و«نتفليكس» و«ديزني» على وجه الخصوص.

لا يتوقف التنافس الشديد بين منصات البث التدفقي التي أصبحت تمثل قوى إنتاجية تجاوزت المنتجين التقليديين العريقين من أمثال هوليوود، ومن بين هؤلاء شركة أمازون، التي اختارت أن ترفع سقف التنافس بعمل درامي ضخم بعنوان «سيد الخواتم» وهو فانتازيا ملحمية، انتهى تصويره أخيرا، وسيعرض في شهر سبتمبر من عام 2022، وسط ترقب من الجماهير المحبة لهذا النوع من الأعمال.

نيويورك - أعلنت أمازون عن نيتها البدء بعرض مسلسل «سيد الخواتم» القائم على رواية بالعنوان نفسه للكاتب والباحث الإنجليزي من مواليد جنوب أفريقيا جي. آر. آر. تولكين (1892 - 1973) والتي كتبها في فترة تقارب الأربعة عشر عاما.

عمل ضخم

أوضحت أمازون التي استحوذت في العام 2017 على الحقوق التلفزيونية لهذا العمل الضخم في مقابل 250 مليون دولار بحسب التقديرات أن «تصوير الموسم الأول انتهى الإثنين في نيوزيلندا».

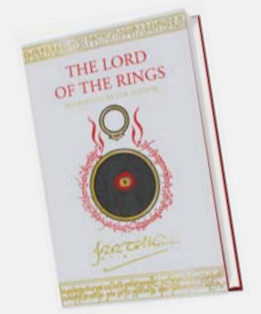
وتدور أحداث هذا العمل الجديد في الأرض الوسطى ويشارك فيها بعض من الشخصيات المعروفة وهي تنطلق بمغامرات غير مسبوقة تحدث في فترة سلم نسبي قبل الألف السنوات من التطورات المذكورة في الهوبيت وسيد الخواتم لجي. آر. آر. تولكين، وفق «أمازون ستوديوز».

وستعرض حلقات الموسم الأول أسبوعا بعد أسبوع، بحسب المجموعة التي نشرت صورة أولى للمسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخصصت الشركة المنتجة ميزانية ضخمة تتجاوز المليار دولار، وهي ميزانية غير مسبوقة لعمل درامي، إذ سيكون أضخم مسلسل تلفزيوني على الإطلاق.

وتجاوزت ميزانية المنتج المسلسل التقديرات السابقة، التي حطمت الأرقام القياسية بالفعل، حيث وصلت تكلفة الموسم الأول فقط إلى 465 مليون دولار، وهو ما يفوق الميزانية الإجمالية للمواسم الثلاثة من فيلم «سيد الخواتم»، التي بلغت 281 مليون دولار.

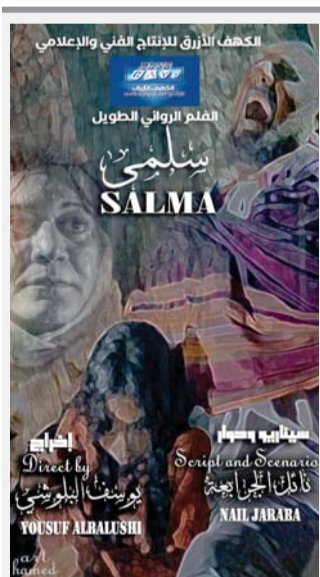
وكان المسلسل الذي يترقبه الجمهور بشدة قد بدأ تصويره مطلع عام 2020 في نيوزيلندا، لكن فريق العمل اضطر إلى التوقف بعد شهر واحد فقط بسبب وباء فيروس كورونا. وعاد التصوير لاحقا في شهر سبتمبر من عام 2020 ليستكمل أخيرا، كاشفا عن عمل درامي سيدخل المنافسة بقوة على اجتذاب الجماهير.



مسلسل «سيد الخواتم» مقتبس عن رواية جي. آر. آر. تولكين ويحكي مغامرات غير مسبوقة في الأرض الوسطى

وسبق تحويل رواية تولكين نفسها إلى السينما في فيلم نال نجاحا كبيرا بإنتاجه الضخم، لكن يتجاوز المسلسل الجديد، الذي يبث في الثاني من

«سلمى».. دراما سينمائية عمانية بطلتها فتاة مغامرة



أحداث الفيلم تدور حول سلمى التي تتمسك بوعد قطعتها ولتفي به وتخرج في مغامرة تمتد لليلتين

قاعات فوكس سينما (جميع القاعات في السلطنة)، ولاحقا سيتم عرضه بصالات السينما بدول الخليج العربي. ونقلت إلى أن الاسم السابق للفيلم هو «رنين»، ولكن لحذف أشياء كانت على علاقة بهذا الاسم، تم بالاتفاق مع الكاتب تغيير اسم الفيلم من رنين إلى سلمى، ليكون اسم الفيلم هو اسم بطلة الفيلم سلمى وهي الشخصية المرتبطة بكل شيء في الحكاية.

مضاعفة للفيلم، إذ تمكن على غرار أعماله السابقة من استغلال فضائه بحرفية عالية، فلم يترك فيه أي مساحة لم يستغلها ولم ينقلها من حالتها الصماء إلى استنطاق مكوناتها، ما أكسب المشاهد قدرة فائقة على التعبير. والفضاء بالنسبة إلى البلوشي ليس مكملا للقصه أو الدراما التي يقدمها، بل هو بطل من أبطالها وعنصر أساسي يعمل على إبرازها بعناية، ولذا نجد أن المكان في الفيلم لم يكن محايدا، بل حمل طاقا دلالية مجازية، وجاء ذلك متوافقا، بل ملتصقا مع جماليات استخدام الموروث الشعبي العماني، موسيقاه وأغانيه وطقوسه.

ويمثل الفيلم إضافة إلى السينما العمانية التي انطلقت منذ سبعينات القرن الماضي عبر إنشاء عدد من دور العرض السينمائي وتعدد المنتجين إضافة إلى الدور الهام للجمعية العمانية للسينما والمسرح في تحفيز هذا القطاع، لكن ذلك مازال يحتاج إلى تراكم في الإنجاز وهو ما يتحقق في السنوات الأخيرة مع كثيف الإنتاج خاصة في الأفلام الروائية الطويلة، يقود ذلك مخرجون مجدودون.

وإن كان يرى البعض تشتت مجهوداتهم في العمل في المسرح والدراما التلفزيونية والسينما بالقرآن، فإن ذلك قد يكون في رأي آخرين فرصة لإثراء العمل. ويذكر أن الفيلم سيتم عرضه بدءا من الخامس من أغسطس الجاري بشكل يومي بمعدل ثلاثة إلى أربعة عروض لأكثر من أسبوعين، وسيعرض في قاعة نونفا سينما (مسقط مول) وفي

والفيلم من بطولة النجم عبدالله مرعي وشيماء البريكي والطفلة ريف البلوشي والطفل يزيد البلوشي وعيسى الردهان وفارس البلوشي وموسى مراش ومحمد السيابي وحليمة البلوشي وضيف شرف زهي قادر. وذكر البلوشي أن فيلمه الجديد قام بتنفيذه طاقم عماني مئة في المئة، من الشباب وأصحاب الخبرة في كل المجالات من التصوير والمونتاج والأمور الفنية والتقنية.

الفيلم منجز بمواهب من الشباب العمانيين وسيسشارك في مهرجانات عربية وعالمية قادمة ليمثل السينما العمانية

وأضاف أن فكرة العمل نبعت خلال مواجهة جائحة كورونا، حيث اتفق مجموعة من الفنانين على التعاون في إنتاج فيلم سينمائي يحقق الطموحات الفنية، واعتمد الفيلم على العالمية والجهد، لدرجة أن جميع من شاركوا في هذا الفيلم عملوا دون مقابل، وهو ما اعتبره المخرج «حبا للعمل الفني خاصة ونحن نعيش أزمة صحية عالمية وأزمة اقتصادية، فالفنان العماني دائم التعاون والحب مع الآخر خاصة ونحن في الفترة الماضية لم نشهد إنتاج أعمال فنية درامية أو سينمائية». وأعطت مرونة المخرج البلوشي في تعامله مع عناصر الصورة جمالية

والحوار نابل الجراعبة وأخرجه يوسف البلوشي حيث تبلغ مدة الفيلم تسعون دقيقة.

وقال مخرج الفيلم البلوشي في مؤتمر صحافي بهذه المناسبة «إننا نحاول اليوم إنتاج فيلم سينمائي مرضي للطموحات الفنية بالتعاون مع فنانين عمانيين، حيث تدور أحداث الفيلم حول شخصية سلمى التي تتمسك بوعد قطعتها على نفسها وتقرر أن تفي به فتخرج في مغامرة تمتد لليلتين تواجهها خلالها مجموعة من الصعاب والتحديات ولكنها في النهاية تصل إلى هدفها».

ويأتي هذا الفيلم كعمل سينمائي ثامن للمخرج في مسيرته السينمائية بعد مجموعة أفلام قصيرة وروائية، وأراد البلوشي هذه المرة ومن خلال فيلم «سلمى» التركيز على طريقة عرض الموضوع والتقنيات الحديثة في الفيلم.

ويخوض الفيلم في المشاعر الإنسانية من حيث فقد الأجزاء وكيفية التعامل مع مصاعب الحياة. فسلمى، بطلة الفيلم، لديها هدف وواضحة الصعاب من أجل أن تصل لهدفها البسيط. كما يتناول الفيلم جوانب أخرى من إبراز معالم سياحية في السلطنة من خلال ترحال سلمى ومغامراتها.

وأضاف البلوشي أن الفيلم سوف يشارك في مهرجانات قادمة منها مهرجان القاهرة ومهرجان الجونة ومهرجان العين ومهرجان برلين السينمائي ومهرجان فجر السينمائي وغيرها من المهرجانات العربية والعالمية الأخرى.

الروائي الطويل «سلمى»، الذي نفذته مؤسسة الكهف الأزرق للإنتاج الفني والإعلامي وكتب له السيناريو



مسقط - ينطلق الخميس الخامس من أغسطس الجاري في صالات السينما بسلطنة عمان عرض الفيلم

فتاة تخوض الصعاب وتحقق هدفها